

## دراسة تقويمية لأدوار المشرفين الأكاديمي والتربوي في برنامج التربية العملية

### بكلية التربية-جامعة سرت من وجهة نظر الطلاب المعلمين

د. أحمد عمر عيسى

د. سليمة مفتاح المقيرحي

أ. سعاد محمد سالم

كلية التربية = جامعة سرت

#### المستخلص

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على آراء طلاب التربية العملية بكلية التربية جامعة سرت على أداء المشرفين الأكاديمي والتربوي في برنامج متابعتهم للطلاب أثناء فترة تطبيق التربية العملية ، وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، واستعانوا باستمارة الاستبانة في جمع المعلومات حول موضوع الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها أنّ الأداء الإشرافي للمشرفين الأكاديمي والتربوي كان في مجمله متوسطاً ويُعزى ذلك إلى مجموعة من الأسباب.

#### المقدمة:

يُعتبر إعداد المعلم وتهيئته لمطالب المهنة ولمقتضيات العصر من الأمور التي تحظى باهتمام مستمر من قِبل التربويين، حيث إن الأدوار الحديثة للمعلم العصري التعليمية والتربوية والإدارية والاجتماعية... تتطلب دائماً إعادة النظر في برامج إعداد المعلمين وتأهيلهم، باعتبار المعلم العنصر الأساسي في بناء الحاضر والمستقبل، وهذا بدوره قد حمل المسؤولية للقائمين في عملية إعداد برامج تأهيل المعلمين وتدريبهم للقيام بمهامهم بشكل يؤدي إلى الارتقاء بمهنة التعليم وتحسين أداء المتدربين مهنياً وأكاديمياً. (راشد ، 2002، 80)

وقد أدرك القائمون على النظام التربوي أهمية دور المعلم فحرصوا على توفير جميع الامكانيات اللازمة لإعداده وتأهيله تربوياً وأكاديمياً ومهنياً، وذلك لأن مهنة التعليم لم تعد تقوم على الفطرة والموهبة والممارسة فقط ، بل لابد من اتقان الأصول والقواعد والأساليب الفنية القائمة على أسس علمية مستمدة من الأطر و النظريات التربوية والنفسية إلى جانب الإعداد والتأهيل قبل الخدمة و اثنائها (القاسم ، 2007، 25 )

وتتكون برامج إعداد المعلمين في غالبية النظم التعليمية من ثلاثة جوانب رئيسية هي: الجانب العلمي التخصصي ،الجانب الثقافي العام والجانب المهني التربوي.

ويحتوي كل جانب من هذه الجوانب على مقررات نظرية وعلمية تهدف في مجملها إلى إعداد المعلم الكفء، وكما هو معروف فإن الإعداد المهني عبارة عن مجموعة من المقررات الدراسية التي تشمل

أسساً ونظريات تختص بالتعليم والتعلم، وتنتهي في الغالب تلك المقررات بالتدريب الميداني أو التربية العلمية لمعلمي المستقبل.

ومن هذا المنطلق تعتبر التربية العملية من مكونات الإعداد التربوي حيث يتم فيها ممارسة مهارات التدريس وتكوين الاتجاهات الإيجابية نحوها، وتطبيق المعلومات والمهارات النظرية التي تعلمها الطالب/المعلم داخل حجرات الدراسة، وفي المواقف التعليمية المختلفة وذلك بإشراف متخصص يكفل لهم تغذية راجعة تساعد على تعديل سلوكهم التعليمي وتطويره، ويشجعهم على اختيار وتطبيق ما يرونه مناسباً من طرق تدريس وتقنيات تربوية (عبدالله أبولبدة، 1996، 291)

ويتوقف نجاح برنامج التربية العملية في بلوغ أهدافه وتحقيقها على مجموعة من العوامل المتداخلة والمتفاعلة فيما بينها، خاصة تلك العوامل المرتبطة بالتخطيط والتنظيم والإشراف والتوجيه والتنفيذ والتقييم والمتابعة (عبداللطيف ، 1986 ، 48) ، كما تتوقف فاعلية البرنامج على كفاءات المشرفين الأكاديميين والتربويين وحرصهم وتفاعلهم من أجل رفع الكفايات المهنية للطالب/المعلم وعلى مدى ممارستهم للأدوار التربوية بشكل هادف وفعال، (مراد سمير، 2003، 29) باعتبار أن برنامج التربية العملية يتيح الفرصة للطالب/المعلم لامتلاك الكفايات العملية اللازمة خاصة فيما يتعلق بأساليب التدريس والوسائل التعليمية وإدارة الصف (سنا أبو دقة : 2007، 143) وبتنفيذ برنامج التربية العملية تبرز أهمية الإشراف التربوي والأكاديمي لتلبية احتياجات الطلاب/المعلمين المهنية من خلال مشرف تربوي متخصص في المناهج وطرائق التدريس، ممتلكاً للعديد من السمات الإبداعية التي تؤهله للقيام بمهنة الإشراف بشكل فاعل ومتوازن ، فلم يعد الإشراف على التربية العملية متمثلاً بالتقويم وتصيّد الأخطاء و رصد الدرجات ، بل تعدى ذلك ليصبح عملاً تعاونياً مبنياً على أسسٍ من المشاركة والتعاون بين المشرف والطالب /المعلم باعتبارها عملية تسعى لتهيئة فرص متكافئة للنمو وتقوم على احترام المعلمين والطلاب وغيرهم من المتأثرين بالعمل والتوجيه ونتائجه (عطاري: 2005، 233)

في ضوء ذلك تطوّرت عملية الإشراف تطوراً كبيراً لتصبح عملية جماعية يشترك فيها كلاً من المشرفين ومدراء المدارس والمعلمين المتعاونين والطلاب المعلمين، وتقوم على مجموعة من المبادئ أبرزها المشاركة وتبادل الآراء ، والعلاقات الودية التي يسودها احترام شخصية الفرد وتقدير جهوده والاعتراف بأدواره ومنجزاته (الخطيب: 2003: 32)، حيث يقع العبء الأكبر في متابعة الطلاب/المعلمين على المشرف من خلال توجيه الطلاب وتحسين قدراتهم وتطويرها وفق حاجاتهم ومتطلباتهم المهنية ليمثل المشرف بذلك الخبرة التي يسترشد بها الطلاب المعلمين والدليل الذي يقودهم طيلة فترة الممارسة العملية (أبو جابر: 1999: 44)

وإدراكاً من الباحثين لأهمية الدور الذي يقوم به مشرف التربية العملية في الإعداد المهني للطالب/المعلم قاموا بهذه الدراسة للوقوف على ممارسات المشرفين التربويين والأكاديميين لأدوارهم ومهامهم في برنامج التربية العملية من وجهة نظر طلابهم

**مشكلة الدراسة:**

إنّ التربية العملية تساهم في توجيه المؤسسات التربوية ممثلة بالجامعات والكليات لتقرير ما إذا كان الطالب/المعلم يمتلك الكفايات المهنية والشخصية المأمولة في معلم المستقبل، بل إنّها تُعدّ اختباراً حقيقياً لمعرفة مدى فاعلية المساقات النظرية المهنية وكذلك الأكاديمية، ولذلك عدها التربويون المعيار الذي يُمكن من خلاله الحُكم على نجاح عملية إعداد المعلمين أو فشلها.

وتأسيساً على ما سبق يمكن القول أنّ البرنامج الفعّال لإعداد المعلم يتضمن التدريب العملي، لما للجانب العملي من أهمية تتمثل في إكساب الطالب المعلم الخبرات التدريسية بإشراف متخصصين يستخدمون وسائل مناسبة كملاحظة التدريس، وتعديل سلوك الطالب/المعلم واكسابه اتجاهات ايجابية نحو مهنة التدريس.

ولعل اسناد مهمة الإشراف التربوي والأكاديمي على برنامج التربية العملية لعدد من المشرفين الذين تختلف خبراتهم وتخصصاتهم له تأثير في سير البرنامج التدريبي، فمنهم من لم يزاول العمل الإشرافي من قبل، و منهم من هو حديث العهد بالإشراف الأكاديمي، ومنهم من تنقصه الكفايات الإشرافية والتي تتعكس سلباً على أدائه وعمله الإشرافي، وكذلك عدد الزيارات التي يقوم بها المشرف للطالب/المعلم قد تكون غير كافية لتقديره .

وباعتبار الباحثين جزءاً من برنامج التربية العملية وغالباً ما يقومون بدور المشرف التربوي أو الأكاديمي قاموا بإجراء هذه الدراسة للتعرف على مدى ممارسة المشرف التربوي والأكاديمي لأدواره الإشرافية اتجاه الطالب/المعلم خلال فترة التربية العملية من وجهة نظر الطلاب الذين أنهموا متطلبات برنامج التربية العملية خلال فصلي الخريف والربيع (2018-2019) ، بالتالي فإن هذه الدراسة جاءت لتُجيب عن التساؤلات الآتية:

- ما أراء الطلاب/المعلمين بكلية التربية جامعة سرت نحو أدوار المشرفين التربويين وقيامهم بالأدوار المطلوبة منهم بكفاءة وفاعلية ؟
- ما أراء الطلاب/المعلمين بكلية التربية جامعة سرت نحو أدوار المشرفين الأكاديميين وقيامهم بالأدوار المطلوبة منهم بكفاءة وفاعلية ؟
- ما مدى ممارسة المشرفين التربويين والأكاديميين لأدوارهم الإشرافية من وجهة نظر الطلاب/المعلمين ؟

### أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في تقويم برنامج التربية العملية من وجهة نظر الطلاب الذين أنهموا متطلبات البرنامج خلال فصلي الخريف والربيع 2018-2019، واشراكهم في تقويم برنامج التربية العملية وإعطاء الأحكام من واقع التجربة والممارسة .

كما يُتوقع أن تعود نتائج هذه الدراسة بالفائدة على المعنيين بتطوير برنامج التربية العملية بكلية التربية جامعة سرت من خلال تقديم نتائج الجانب الميداني وتوصيات الدراسة من أجل تحسين هذا البرنامج تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً.

### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

- التعرف على آراء الطلاب/المعلمين الذين أنهموا متطلبات برنامج التربية العملية خلال فصلي الخريف والربيع 2018-2019 حول أدوار المشرف التربوي .
- التعرف على آراء الطلاب/المعلمين الذين أنهموا متطلبات برنامج التربية العملية خلال فصلي الخريف والربيع 2018-2019 حول أدوار المشرف والأكاديمي
- التعرف على مدى ممارسة المشرفين التربويين والأكاديميين لأدوارهم الإشرافية من وجهة نظر الطلاب/المعلمين.

### منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذين يقوم على استقراء أفراد المجتمع المعني للحصول علي بيانات تتعلق بالجوانب المختلفة لموضوع الدراسة، ثم القيام بعد ذلك بتحليل هذه البيانات ومحاولة تفسيرها للوصول إلى النتائج .

### مجتمع الدراسة والعينة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب الذين التحقوا ببرنامج التربية العملية خلال الفصلين الدراسيين خريف ربيع 2018-2019 والبالغ عددهم(43) طالباً وطالبة موزعين على مدارس التعليم بمختلف المراحل التعليمية وباختلاف تخصصاتهم ومعدلاتهم الأكاديمية.

### أداة الدراسة:

تم بناء استبانة خاصة بالدراسة بهدف جمع المعلومات والبيانات اللازمة من أفراد العينة وقد تكونت الاستبانة من جزأين: يشمل الجزء الأول بيانات عامة للطلاب/المعلم والجزء الثاني يشمل بعض الأدوار الإشرافية للمشرفين التربوي والأكاديمي .

### حدود الدراسة:

\_ الموضوعية: دراسة تقويمية لأدوار المشرفين الأكاديمي والتربوي في برنامج التربية العملية من وجهة نظر الطلاب.

\_ البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على الطلاب الذين التحقوا ببرنامج التربية العملية خلال فصلي الخريف والربيع 2018-2019

\_ الزمانية: طُبقت هذه الدراسة خلال العام الجامعي 2018-2019

### مصطلحات الدراسة:

تحدد مصطلحات الدراسة فيما يلي:

#### \_ التقويم:

عملية جمع البيانات بطرق القياس المختلفة، ثم استخدامها في التوصل الى أحكام عن فاعلية العمل التربوي وتستند هذه الأحكام إلى معايير الفاعلية بدلالة مدى تحقق الأهداف (الكيلاني، 1994، (27)

#### \_ مشرف التربية العملية:

هو الذي يقوم بعملية الإشراف على الطلاب/المعلمين من أجل تطوير مهاراتهم التدريسية خلال الفترة المحددة للتربية العملية ، بحيث يكون متخصصاً في مادة إشرافه إلى جانب امتلاكه الكفايات الإشرافية اللازمة فالمشرف هو عضو هيئة التدريس بالكلية يُسند إليه مهمة الإشراف على طلبة الكلية في المدارس المتعاونة وفق برنامج مُعد لهذه الغاية ومتابعته وتقديم أشكال العون لهم.

#### التربية العملية:

هي إحدى الفعاليات التربوية المهمة في مجال إعداد المعلمين وتدريبهم باعتبارها تهدف الى مساعدة الطالب/المعلم على امتلاك الكفايات التعليمية التي تستلزمها طبيعة أدوارهم المستقبلية

#### التربية العملية:

مجمل النشاطات والخبرات التي تنظم في إطار برامج تربية المعلمين على اكتساب الكفايات المهنية والمسلكية وهي الجانب التطبيقي من برامج إعداد المعلم قبل الخدمة وتتم بالمراحل التالية: المشاهدة، المشاركة، الممارسة وتطبيق في السنة حيرة من سنوات الإعداد قبل الخدمة.

#### الطالب المعلم:

هو الطالب الذي يدرس بكلية التربية في الفصول الدراسية الأخيرة، يقوم بالتدريب على التدريس تحت إشراف متخصصين تمهيداً لانخراطه في مهنة التدريس بعد تخرجه.

## الدراسات السابقة:

انطلاقاً من الأهمية التي يُمثّلها دور المشرف التربوي والأكاديمي في تحسين وتطوير الجوانب المختلفة للطالب/المعلم فقد أجريت دراسات عديدة حولها من أجل الوقوف على واقعها وأليات تقويمها وأدوار المشرفين فيها، وفيما يلي يعرض الباحثون مجموعة من الدراسات السابقة حول موضوع الدراسة.

**الدراسة الاولى :** بدور عبدالله، 2016، واقع التربية العملية في كلية التربية بجامعة البيضاء وسبل وتطويرها

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور كلاً من المشرف التربوي وإدارة المدرسة والمعلم المتعاون في إعداد الطلاب المتدربين وتطوير أدائهم، بالإضافة إلى التعرف على أهم المشكلات التي تواجه الطلاب المتدربين أثناء فترة التدريب الميداني ، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، وأعدت استبانة تضمّنت (58) فقرة ، وطُبقت على جميع طلبة المستوى الرابع باختلاف تخصصاتهم ومعدلاتهم الأكاديمية والبالغ عددهم (65) طالباً متدرّباً وبعد المعالجة الإحصائية توصلت الدراسة الى نتائج التالية:

حصل مجال الإشراف التربوي على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي(2.25) وانحراف معياري (0.30) وحصل مجال المعلم المتعاون على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي(1.64) وانحراف معياري (0.23) ، كما بيّنت الدراسة أهم المشكلات التي تواجه الطلاب المتدربين منها عدم توفير دليل خاص بالتربية العملية يساعد المتدربين في سير عملية التدريب، كذلك قلة توافر الوسائل التعليمية المُعينة في مدارس التدريب .

**الدراسة الثانية :** حامد الحميدي، سلوى باقر، غانم الشاهين 2014، مدى فاعلية الأدوار والمهام الإشرافية لمشرفي التربية العملية بكلية التربية الأساسية بجامعة الكويت من وجهة نظر طلاب التربية العملية.

هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف آراء طلاب التربية العملية بكلية التربية الأساسية بجامعة الكويت عن مدى فاعلية الأدوار والمهام الإشرافية لمشرفي التربية العملية (مشرف الكلية- المعلم المتعاون، مدير المدرسة المتعاونة) ، اشتملت عينة الدراسة على (193) طالباً من الدارسين ببرنامج التربية العملية خلال الفصل الدراسي الأول من العام (2013،2014) ، استخدم الباحثون الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وكان من نتائج الدراسة: إنّ فاعلية الأدوار والمهام الإشرافية لمحاور الدراسة الثلاثة جاءت بمستويات مرتفعة، كما كشفت نتائج الدراسة عن الفروق، وأشارت نتائج الدراسة إلى أنّ متوسطات مجالات الدراسة ترتّبت تنازلياً كما يلي:

وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات أفراد العينة تُعزى لمتغير الجنس والتخصص ومنطقة التدريب .

### الدراسة الثالثة : حنان فوزي ، 2013 ، واقع برنامج التربية العملية في مؤسسات التعليم العالي في الضفة الغربية /فلسطين من وجهة نظر الطلاب المعلمين

هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف واقع التربية العملية في مؤسسات التعليم العالي في الضفة الغربية/فلسطين من وجهة نظر الطلاب/المعلمين استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة أداة لجمع البيانات، تكوّنت الاستبانة من (62) فقرة موزعة على (4) مجالات تضمّنت تعاون مدرسة التدريب، وفاعلية المشرف التربوي، وتقويم الطلبة المعلمين ومناسبة المحتوى النظري للحاجات التطبيقية بالمدارس، تكوّن مجتمع الدراسة من كافة طلاب المستوى الرابع في جميع مؤسسات التعليم العالي في الضفة الغربية، وللحصول على النتائج تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي (spss) لحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبارات الفروق، وأشارت نتائج الدراسة إلى أنّ متوسطات مجالات الدراسة ترتبت تنازلياً كما يلي:

فاعلية المشرف التربوي -مناسبة المحتوى النظري للحاجات التطبيقية، تعاون مدرسة التدريب وتقويم الواقع، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابة أفراد العينة تُعزى لمتغير الجنس والمؤسسة التعليمية .

### الدراسة الرابعة: حماد شريف 2005 ، واقع التربية العملية في مناطق جامعة القدس بمحافظة غزة من وجهة نظر الدّارسين

هدفت الدراسة إلى التّعرف على واقع التربية العملية في مناطق جامعة القدس المفتوحة بمحافظة غزة من وجهة نظر الدّارسين، وقد بلغ مجتمع الدراسة (134) دارساً، واستخدم الباحث استبانة شملت عدة محاور: دور المشرف الأكاديمي، والتدريس المصغر، وعدد ساعات التدريب وتقويم الدارسين، واختيار مدرسة التدريب، والمعلم المتعاون، ومساق التربية العملية، وقد أوضحت الدراسة ايجابية وفعالية دور المشرف الأكاديمي، كما تبين ايجابية التوجّه نحو زيادة عدد ساعات التدريب، كما أشارت نتائج العينة إلى فعالية مدارس التدريب، فيما بيّنت الدراسة من استجابات العينة أنّ المعلم المتعاون يفرض على المتدربين نمطاً معيناً من التخطيط للتدريس .

**الدراسة الخامسة :** حمدان نصر، طاهر اسماعيل، محمد سلوم، 2003، فاعلية برنامج التربية العملية لتخصص معلم المجال في كلية التربية بعبري من وجهة نظر المشرفين والطالبات/المعلمات، ومديرات المدارس المتعاونة.

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم برنامج التربية العملية لإعداد معلمة المجال بكلية التربية بعبري من وجهة نظر كل من مشرفي التربية العملية وطالبات الكلية ومديرات المدارس المتعاونة بقصد تحديد جوانب القوة والضعف في البرنامج، طُبقت الدراسة على ثلاث عينات الأولى عينة مشرفي التربية العملية وعددها (25) مشرفاً وتكونت الثانية من (160) طالبة من السنة الثالثة تخصص معلم مجال، أما العينة الثالثة فكانت (6) مديرات مدارس متعاونة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي كما استخدموا الاستبانة في جمع البيانات وأظهرت الدراسة النتائج الآتية : وجود تباين في وجهات نظر المشرفين حول مدى تحقيق أهداف البرنامج، وملاءمة اجراءات التنفيذ وبلوغ الطالبات كفايات التخطيط والتنفيذ والتقييم المستهدفة كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط تقديرات الطالبات لفعالية الإشراف لصالح المشرف التربوي، وعدم وجود فروق دالة بين تقدير الطالبات لفعالية الإشراف تُعزى إلى نوع التربية العملية أو التخصص .

**الدراسة السادسة:** الهام أسعد ، 2001، واقع الاشراف على التربية العملية من وجهة نظر المشرفين التربويين وطلبة دبلوم التأهيل التربوي

هدفت الدراسة إلى تعرّف واقع الإشراف على برنامج التربية العملية بكلية التربية جامعة دمشق من وجهة نظر المشرفين وطلبة دبلوم التأهيل التربوي، وتمّ اعتماد مقياس يتضمّن عدّة متغيّرات (الجنس- المؤهل-سنوات الخبرة) كما تكون المقياس من ثلاثة محاور أساسية (واقع توجيهات المشرف- أداء المشرف وفقاً للدوار- ومحور واقع تحقيق أهداف التربية العملية) بلغت عينة الدراسة (8) مشرفي علوم تطبيقية و(8) علوم إنسانية و(80) طالباً من مختلف التخصصات التطبيقية والإنسانية ، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها الاتي:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر الطلاب المعلمين حول محاور الأداة الثلاثة تُعزى لمتغيري الجنس والتخصص، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المشرفين حيث لم تجد الدراسة فروقا بين متوسط تقديراتهم تعزى لمتغيّرات التخصص والجنس وسنوات الخبرة .

**الدراسة السابعة :** سهيل رزق دياب ، 2001، أهمية أدوار مشرف التربية العملية ومدى ممارسته لهذه الأدوار من وجهة نظر الطلاب المعلمين



هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور مشرف التربية العملية وذلك من خلال تحديد المهّمات التي يجب أن يمارسها أثناء قيامه بالإشراف على الطلاب المعلمين في برنامج التربية العملية والتوصّل إلى معرفة درجة أهمية كل مهّمّة من وجهة نظر المشرفين وكذلك درجة ممارستها من وجهة نظر الطلاب المعلمين، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة الدراسة وطبقت استنباطاً على عينة تكوّنت من مجموعتين: شملت المجموعة الاولى (40) مشرفاً للتربية العملية، وشملت المجموعة الثانية (125) طالباً متدرّباً في برنامج التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة 2000/2001 ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة : إنّ من أهم المهّمات التي يجب أن يقوم بها المشرف هي توفير الجو النفسي والمناخ المناسب كذلك تنظيم لقاءات للطلاب المعلمين لمناقشة مفهوم التربية العملية وأهميتها وأن بعض المشرفين يُمارسون سلوكاً انتقادياً مباشراً بدرجة عالية .

**الدراسة الثامنة : فاطمة المطاوعة ، 2000م، واقع الاشراف على التربية العملية بكلية التربية جامعة قطر**

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الإشراف الذي يقوم به المشرفون من حيث التوجيهات والإرشادات التي يركزون عليها في الإشراف على طلابهم، والجوانب الإشرافية الصفية والأصفيّة التي يهتمون بها، وكذلك التعرف على آلية تقييم المشرفين لطلابهم، شملت عينة الدراسة جميع مشرفي التربية العملية العاملين بكلية التربية وتمّ إعداد استبانة طُبّقت على (60) مشرفاً وأسفرت نتائج الدراسة عن تضارب فترة التربية العملية مع المقررات الأكاديمية بالجامعة مما يؤثر سلباً على أداء الطالب المتدرب وكذلك تفاوت الكفاءات بين المشرفين فبعضهم يبذل فُصارى جهده وآخرون يقصرون في أعمالهم ،أيضاً عدم وجود متابعة ميدانية من القسم لمشرفي التربية العملية .

**الإطار النظري :**

**التربية العملية :** هي البرنامج الذي تُعده كليات التربية ومعاهد إعداد المعلمين للطلاب الدراسين بها تمهيداً لممارسة مهنة التدريس، وفي هذا البرنامج يتم تزويد الطالب المعلم بالمعلومات والمهارات والقيم والاتجاهات اللازمة في أدائه كمعلم مستقبلي، يشمل هذا البرنامج على عدد من الأنشطة منها ما يُجرى في الكلية مثل التمهيد لفترة التطبيق العملي، ومنها ما يجرى في المدرسة حيث يلتحق الطالب المعلم بإحدى المدارس ويتفاعل فيها مع مجموعة من المواقف التعليمية المنظمة والمخططة بأسلوب علمي تحت إشراف مشترك بين وزارة التربية والتعليم والجامعة (الرشايدة : 2008 ، 32) ، وتنقسم التربية العملية الى قسمين:

**القسم الأول:** الجانب النظري الذي يهدف إلى إعداد الطالب إعداداً يساعد على دخوله الجانب العملي ويحتوى هذا الجانب على الكفايات التعليمية للمعلم ويقوم الطالب في هذا الجانب بإجراء اختبارات عملية وتحريرية ويعطى نسبة من علامة المقرر حسب قوانين الكلية.

**القسم الثاني:** الجانب العملي الذي يهدف الى تزويد الطالب بالخبرة الميدانية من خلال المشاهدة والمشاركة والممارسة لجوانب العملية التربوية تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً، وعلى الطالب أن يمارس العملية التربوية فترة زمنية حسب قوانين الكلية، يداوم في المدرسة المتعاونة دوماً كاملاً، ويقوم كلاً من المشرف الأكاديمي والتربوي والمدير والمعلم المتعاون في هذا الجانب بتقييم الطالب/ المعلم حسب نموذج مُعد من الكلية ويُعطى نسبة العلامة للمساق كاملاً.

#### • أهمية التربية العملية و أهدافها :

إنّ ما يخفف القلق الذي ينتاب الطالب/المعلم عند بدء خوضه مجال التدريس هو علمه ودرايته بنظريات إدارة الصف وتصميم التدريس وطرقه، بالإضافة الى تلقيه تدريبات داخل الكلية وفترة المشاهدة في المدارس لربط النظرية بالواقع مع بداية الجانب العملي لبرنامج التربية العملية (12 Reid،2011،

ويؤكد المربون عموماً على أهمية التربية العملية في نمو وبناء شخصية الطالب/المعلم وبالتالي إعداده مهنيّاً للالتحاق بمهنة التعليم، لأنّ برنامج التربية العملية يؤثر في تحسين المهارات التدريسية في الصف حيث يولّد لديه في الغالب انطباعات ايجابية نحو مهنة التدريس وبالتالي فإنّ تزويد الطالب/المعلم بالمعارف التربوية من منظور ميداني يركز على مبدأ توظيف المعلومة وربط النظرية بالممارسة وهو من أهداف التربية العملية كذلك يهدف الى بناء جملة من المهارات التخطيطية والتدريسية والتقويمية التي لا تتاح للطالب/المعلم فرصة اكتسابها بشكل عملي أثناء الدراسة الأكاديمية، وذلك من خلال تعرضهم لخبرات عملية منظمة بالتعاون مع المدارس المستهدفة، كما تهدف التربية العملية إلى تعميق الاتجاهات الإيجابية لدى الطالب/المعلم نحو المهنة وتوثيق أواصر التعاون بين العاملين في الميدان وأعضاء هيئة التدريس بالكلية (زيتون وعبيدات، 1984،53)

ويشير يوکار (Ucar:2012، 21) إلى أنّ لبرامج تدريب المعلمين دوراً هاماً في تطوير المعتقدات حول مهنة التعليم للطالب/المعلم، كما إنها تهيء فرصاً واقعية ومباشرة للتدريب لملاحظة ومعرفة التلاميذ نفسياً وسلوكياً وتربوياً وتساعد هذه المعرفة على تطوير أساليب سلوكية ملائمة للتفاعل مع التلاميذ وللائمة حاجاتهم ومشاكلهم فيما بعد .

ويمكن تحقيق هذه الأهداف من خلال إتاحة الفرصة للطالب/المعلم لحضور برامج التهيئة مثل ورش العمل والحلقات الدراسية ومشاهدة بعض الدروس النموذجية، وكذلك نماذج من التدريس

الفعلي مثل ملاحظة الدروس في مدارس التطبيق أو مشاهدة الأفلام التعليمية وممارسة التدريس  
الفعلي عن طريق حلقات التدريس المصغر (Micro teaching)، ومن ثمّ تقويمه عن طريق إبراز  
الملاحظات الهادفة والنقد البناء والتدريب العملي في مدارس التطبيق لممارسة التدريس تحت إشراف  
تربوي ومتابعة جادة.

#### • الأطراف المشاركة في برنامج التربية العملية:

يشترك في برنامج التربية العملية أطرافاً لها دوراً كبيراً في إنجاح برنامج التربية العملية إذا كانت  
على درجة عالية من الكفاءة والفعالية.

#### أولاً:- الطالب المعلم:

أهم عنصر مشارك في العملية التربوية وذلك لأن إعداده هدف البرنامج ولأن نجاح برنامج  
التربية العملية مرهون في المقام الأول بمدى تفاعله مع البيئة المدرسية ومواقف التدريس الفعلي بما  
تتضمنه من خبرات شاملة (عزيز ، 2008 ، 42)

#### ثانياً:- مدرسة التدريب:

يتوقف نجاح أي برنامج للتربية العملية على تعاون مدرسة التدريب مع الطالب/المعلم فكلما كان  
التعاون واضحاً كلما نجح البرنامج في تحقيق أهدافه ، وهذا العبء يقع على مدير مدرسة التدريب  
الذي يُعتبر المشرف المُقيم في المدرسة ويتعاون مع المشرف التربوي والأكاديمي في مساعدة  
الطالب/المعلم على النمو المهني السليم ( حماد:2005، 72) كما يُعد المعلم المتعاون المتواجد  
بمدرسة التدريب أحد الأطراف المشاركة في برنامج التربية العملية فهو معلم في المدرسة المتعاونة  
يشرف على الطالب/المعلم ويقدم له العون والمساعدة، ويرافقه في تدريسه، ويبيدي توجيهات تربوية  
مناسبة تتعلق بما يقوم به من أعمال في المدرسة ( الشاعر: 2010، 52)

#### ثالثاً: مشرف الكلية:-

وهو عضو هيئة تدريس مؤهل من كلية الإعداد يقوم بتوجيه الطلاب المتدربين وتطوير مهاراتهم  
التدريسية خلال الفترة المحددة للتربية العملية وهم:

1- مشرف متخصص: وهو في الغالب عضو هيئة تدريس أكاديمي يتولى توجيه الطلاب الذين ينتمون  
لنخصه ويشرف عليهم أثناء تطبيقاتهم العملية.

2- مشرف عام: غالباً ما يكون تربوي يشرف على الطلاب باختلاف تخصصاتهم.

3- مشرف تربوي شبه متخصص: وهو الأجدى نفعاً والأغنى عطاءً لخبرات التربية العملية وتدريب  
الطلاب/المتعلمين يحمل هذا المشرف الشامل درجة الماجستير في تخصص أكاديمي محدد، ثم  
درجة الماجستير/ الدكتوراه في التربية وخاصة ما يتصل منها بإعداد المعلمين وتربيتهم (حمدان:

1997، 112)، ويضيف حمّاد أن صفات المشرف على التربية العملية تتحدد في توافر عدد من الصفات التي يجب أن يتصف بها هي: أن يكون متخصصاً في المادة الدراسية التي يشرف عليها، أن يكون تربوياً لينقّهم أبعاد العملية التعليمية والإلامم باتجاهات التدريب وأن يكون موضوعياً واسع الأفق وثيق الصلة بالمتدربين ولا يشعرهم بالإحباط (حمّاد: 2005، 27)

#### • مهام وواجبات مشرف التربية العملية:

من المؤكد أن لدى مشرف التربية العملية العديد من المهام والواجبات التي يقوم بها خلال برنامج التربية العملية لتعديل وتغيير اتجاهات بعض الطلاب ممن تكون ميولهم نحو مهنة التدريس ضعيفة، وتتمثل أدوار المشرف في: (أبو الهيجاء: 2007، 28)

1- مساعدة الطالب/ المعلم على تجنب القصور أو الضعف في أداء المواقف التدريسية مما يكسب الطالب الثقة بنفسه.

2- مساعدة الطالب/ المعلم على توثيق العلاقة بينه وبين زملائه وبينه وبين إدارة المدرسة ما يجعل الطالب يشعر بالانتماء الكامل للمجتمع المدرسي.

3- إبراز الدور المهم لواجبات المعلم بحيث يشعر الطالب/المعلم بأنه سيعمل مستقبلاً في مهنة سامية لها دورها المهم في المجتمع، وعليه أن يقبل على المهنة بنفس راضية مستقرة لا يشوبها الخوف أو الجزع.

4- تعريف الطلاب بخصائص التلاميذ الذين يتعاملون معهم ويحتكون بهم ومحاولة الربط بين الجانبين الأكاديمي والتربوي في كل موقف تدريسي، وبذلك يتعرف الطالب/المعلمون على جميع أبعاد الموقف.

5- توفير تغذية راجعة للطالب/المعلم من خلال تزويده بالمعلومات العائدة عن أدائه التدريسي من واقع المشاهدات والملاحظات داخل مدرسة التدريب.

6- المتابعة المستمرة لدفتر تحضير الدروس وتخصيص فترة زمنية في نهاية الدوام المدرسي للنقد التربوي البناء لبعض الطلاب/المعلمين.

7- تقويم جمع الطلاب/المعلمين خلال فترة التربية العملية ورصد درجاتهم حسب أدائهم التدريسي داخل مدرسة التدريب ( الخزاعة: 2009، 21)

وبذلك تتضح لنا أهمية دور المشرف في إكساب الطالب/المعلم العديد من القيم والاتجاهات المرغوبة نحو مهنة التدريس، فاتهااتهم نحو المهنة من الأمور المهمة والأساسية التي تؤثر على أداء الطالب/المعلم أثناء التدريب وكمعلم في المستقبل.

## إجراءات الدراسة الميدانية :

يتناول هذا الجانب الهدف من الدراسة الميدانية، ومجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، وأداة الدراسة، والجوانب الإحصائية المستخدمة في تحليل الدراسة:

الهدف من الدراسة : تهدف الدراسة الميدانية إلى تقييم أداء المشرف التربوي والأكاديمي في برنامج التربية العملية من وجهة نظر طلاب التربية العملية

مجتمع الدراسة : يتكون مجتمع الدراسة من الطلاب المستهدفين ببرنامج التربية العملية خلال الفصلين الدراسيين الخريف و الربيع 2019/2018م والبالغ عددهم (43 طالباً وطالبة) .

عينة الدراسة : باعتبار إن عدد الطلاب المستهدفين ببرنامج التربية العملية محدود فان الدراسة أجريت عليهم بالكامل أي اتبعت الدراسة أسلوب المسح الشامل ، وقد تم استبعاد عدد (4) من الاستمارات لعدم استكمال الإجابة عليها من قبل الطلاب .

أداة الدراسة : قام الباحثون بإعداد أداة الاستبانة لجمع المعلومات حول تقييم أداء كلاً من المشرف الأكاديمي والتربوي في برنامج التربية العملية من وجهة نظر الطلاب وقد تم الاعتماد على العديد من الدراسات السابقة في إعداد الاستبانة ، ولقد تكونت الاستبانة من (26) فقرة موزعة على جزئين الجزء الأول تناول آراء طلاب التربية العملية في المشرف الأكاديمي وضم هذا الجزء (11)، عبارة بينما تناول الجزء الثاني آراء الطلاب حول المشرف التربوي وضم (15) عبارة.

صدق الاداة : تم التحقق من صدق الأداة عن طريق عرضها على مجموعة من المحكمين من أساتذة كلية التربية بجامعة سرت وللسترشاد برأيهم حول درجة انتماء الفقرات ومناسبتها لمحاور الدراسة.

كما تم حساب معامل الاتساق الداخلي عن طريق معاملات ارتباط بيرسون والجدولين التاليين  
يوضحان نتائج هذا التحليل :

جدول رقم (1) يوضح معاملات ارتباط صدق الاتساق الداخلي لدور المشرف العلمي لبرنامج التربية العملية بكلية التربية جامعة سرت من وجهة نظر الطلاب باستخدام معامل ارتباط (بيرسون)"

رقم	فقرات الاستبانة	قيم معامل الارتباط	مستوى المعنوية
1	يجتمع المشرف باستمرار مع الطالب المتدرب بعد انتهاء الحصة لمناقشة ادائه التدريسي	.512**	.000
2	يطلع باستمرار على كراسة التحضير ويقيد ملاحظاته عليها.	.568**	.000
3	يحرص دائماً على حضور عدد اكبر من الحصص لتقييم الطالب المتدرب.	.675**	.000
4	يؤكد بشدة على الانضباط والالتزام بالدوام المدرسي.	.541**	.000

5	يهتم بتشجيع وتنمية قدرات الطلاب المهنية.	.551**	.000
6	يساعد الطلاب على التغلب على الصعوبات التي تواجههم.	.299*	.000
7	يحترم رأى الطالب المتدرب ويتقبل وجهة نظره الصائبة.	.450**	.000
8	يركز في توجيهه على كفايات التدريس من تخطيط وتنفيذ وتقييم.	.441**	.000
9	يؤكد باستمرار على استخدام الطلاب لأساليب وطرق تدريس فعالة	.699**	.000
10	يركز المشرف التربوي كثيراً على صياغة النتائج التعليمية وتنوعها	.820**	.000
11	استمارة التقييم المستخدمة من قبل المشرف العلمي مناسبة لتقييم الطالب المتدرب	.472**	.000

\*\* دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.01)

ينتضح من الجدول السابق إن معاملات الارتباط لمحور أداء المشرف الأكاديمي لبرنامج التربية العملية قد تراوحت ما بين (0.299 و 0.820) مما يدل على إن جميع الأبعاد صادقة ومرتبطة مع أداة الدراسة، الأمر الذي يبين صدق أداة الدراسة وصلاحيتها للتطبيق الميداني :

جدول رقم (2) يوضح معاملات ارتباط صدق الاتساق الداخلي لدور المشرف العلمي لبرنامج التربية العملية بكلية التربية جامعة سرت من وجهة نظر الطلاب باستخدام معامل ارتباط (بيرسون)

ر.م	فقرات الاستبانة	قيم معامل الارتباط	مستوى المعنوية
1	يوضح للطلاب المعلم أهمية التربية العملية.	.733**	.000
2	يبين دور مرحلة المشاهدة في نجاح التربية العملية.	.650**	.000
3	يقوم بمساعدة الطالب على تفهم اهداف المرحلة التي يقوم بتدريسها.	.730**	.000
4	يوضح للطلاب الاهداف العامة والخاصة للمادة الدراسية.	.610**	.000
5	ينتظم بزيارة الطالب المعلم منذ بداية الحصة حتى نهايتها.	.816**	.000
6	يركز على مراجعة كراسة التحضير في كل زيارة .	.739**	.000
7	يقوم بزيارة الطالب المعلم مرة واحدة على الأقل يومياً.	.800**	.000
8	يقوم بالتدخل أحيانا أثناء قيام الطالب بشرح الدرس.	.760**	.000
9	يتدخل أحيانا في الشرح عند الضرورة لإنقاذ الموقف التعليمي.	.712**	.000
10	يشجع الطالب المعلم على استخدام وسائل تعليمية.	.615**	.000
11	يقوم بتوجيه الطالب إلى كيفية الاستفادة من نتائج التقييم المرهلي للمتعلمين	.637**	.000
12	يشجع الطلاب على استخدام طرق تدريس متنوعة	.484**	.000

13	يناقش الطالب المعلم في مهاراته التدريسية بعد كل حصة تدريسية	.610**	.000
14	يعمل على إبراز ايجابيات طريقة تناول الطالب للدرس الذي قام بملاحظته	0.275	.000
15	ينبه الطالب لنقاط الضعف الخاصة بالدرس الذي قام بملاحظته	-.292*	.000

يتضح من الجدول السابق إن معاملات الارتباط لمحور أداء المشرف التربوي في برنامج التربية العملية والتي تراوحت ما بين (0.292 و 0.816) مما يدل على إن جميع الأبعاد صادقة ومرتبطة مع أداة الدراسة، الأمر الذي يُبين صدق أداة الدراسة وصلاحيتها للتطبيق الميداني.

#### ثبات الأداة :

لقياس ثبات الأداة استخدمت الدراسة معامل الثبات الفاكرونباخ "Alpha cronbach" لمحوري الدراسة " آراء طلاب التربية العملية في أداء المشرف الأكاديمي في برنامج التربية العملية " حيث بلغ معامل الثبات (0.763) بينما بلغ معامل الثبات لآراء طلاب التربية العملية في أداء المشرف التربوي في برنامج التربية العملية (0.789) وهو معامل ثبات مرتفع ويمكن الوثوق في نتائجه .

#### تحليل نتائج الدراسة الميدانية:

أولاً/ للإجابة على السؤال الأول للدراسة والمتعلق بآراء طلاب التربية العملية لأدوار المشرف الأكاديمي في متابعة برنامج التربية العملية بكلية التربية جامعة سرت فالجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (3) يوضح استجابات الطلاب عينة الدراسة حول آرائهم في متابعة المشرف الأكاديمي لهم

ببرنامج التربية العملية خلال فصلي الخريف والربيع من العام الجامعي 2018/2019م

ر.م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	الرتبة	المستوى
1	يجتمع المشرف باستمرار مع الطالب المتدرب بعد انتهاء الحصة لمناقشة أدائه التدريسي	2.45	0.59	64.1%	6	متوسط
2	يطلع باستمرار على كراسة التحضير ويقيد ملاحظاته عليها.	2.39	0.57	63.2	7	متوسط
3	يحرص دائما على حضور عدد اكبر من الحصص لتقييم الطالب المتدرب.	2.21	0.61	61.5%	11	متوسط
4	يؤكد بشدة على الانضباط والالتزام بالدوام المدرسي.	2.87	0.38	69.5%	1	متوسط
5	يهتم بتشجيع وتنمية قدرات الطلاب المهنية.	2.33	0.62	62.4%	9	متوسط
6	يساعد الطلاب على التغلب على الصعوبات التي تواجههم.	2.60	0.48	66.4%	4	متوسط
7	يحترم رأى الطالب المتدرب ويتقبل وجهة نظره الصائبة.	2.80	0.42	69.1%	2	متوسط

متوسط	3	%68.3	0.52	2.77	يركز في توجيهه على كفايات التدريس من تخطيط وتنفيذ وتقييم.	8
متوسط	5	%64.7	0.61	2.52	يؤكد باستمرار على استخدام الطلاب لأساليب وطرق تدريس فعالة	9
متوسط	8	%62.9	0.68	2.33	يركز المشرف العلمي كثيرا على صياغة النتائج التعليمية وتنوعها	10
متوسط	10	%61.8	0.66	2.24	استمارة التقييم المستخدمة من قبل المشرف العلمي مناسبة لتقييم الطالب المتدرب	11

يتضح من بيانات الجدول السابق والذي يوضح استجابات طلاب مجتمع الدراسة والذين استهدفوا بالتطبيق العملي لبرنامج التربية العملية خلال الفصلين الدراسيين الخريف/الربيع من العام الجامعي 2019/2018م حول آرائهم في الأداء الإشرافي للمشرف الأكاديمي المتابع لهم طيلة فترة البرنامج حيث جاءت استجابات الطلاب إنّ واقع الأداء الإشرافي للمشرف الأكاديمي كان في مجمله متوسطاً وتراوح متوسطاتهم الحسابية ما بين (2.87 - 2.21) وبأوزان مئوية بين (69.5% - 61.5%).

أما ما بين العبارات فقد نالت عبارة أن المشرف الأكاديمي يؤكد بشدة على الانضباط والالتزام بالدوام المدرسي في المرتبة الأولى من وجهة نظر الطلاب ، بينما جاءت عبارة إن المشرف الأكاديمي يحترم رأى الطالب المتدرب ويتقبل وجهة نظره الصائبة في المرتبة الثانية ، في حين جاءت عبارة إن المشرف الأكاديمي يحرص دائماً على حضور عدد أكبر من الحصص لتقييم الطالب المتدرب فقد جاءت في المرتبة الأخيرة ، ويرى الباحثون أنّ هذه النتيجة لأدوار المشرف الأكاديمي بحاجة إلى مزيد من الاهتمام والتحسين خاصة إن برنامج التربية العملية قصير جداً مدته أسبوعين فقط للطلاب في التربية العملية المنفصلة والمتصلة على السواء، وفي نفس الوقت يعزي الباحثون هذه النتيجة إلى قصر البرنامج من جهة والتزام المشرفين الأكاديميين بأداء المحاضرات الدراسية أثناء فترة تنفيذ البرنامج مما لا يوفر الوقت الكافي للإشراف ومتابعة الطلاب المعلمين وتقييمهم بشكل كاف.

**ثانياً/** للإجابة على السؤال الثاني للدراسة والمتعلق بآراء طلاب التربية العملية لأدوار المشرف التربوي في متابعة برنامج التربية العملية بكلية التربية جامعة سرت فالجدول التالي يوضح ذلك:



جدول رقم (4) يوضح استجابات الطلاب عينة الدراسة حول آرائهم في متابعة المشرف التربوي لهم

ببرنامج التربية العملية خلال فصلي الخريف والربيع من العام الجامعي 2018/2019م

ر.م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	الرتبة	المستوى
1	يوضح للطالب المعلم أهمية التربية العملية.	3.09	0.33	74.5%	1	مرتفع
2	يبين دور مرحلة المشاهدة في نجاح التربية العملية.	3.00	0.34	73.9%	2	مرتفع
3	يقوم بمساعدة الطالب على تفهم اهداف المرحلة التي يقوم بتدريسها.	2.21	0.68	63.4%	11	متوسط
4	يوضح للطالب الأهداف العامة والخاصة للمادة الدراسية.	2.88	0.41	66.9%	6	متوسط
5	ينظم زيارة الطالب المعلم منذ بداية الحصة حتى نهايتها.	2.11	0.71	62.9%	12	متوسط
6	يركز على مراجعة كراسة التحضير في كل زيارة .	2.78	0.38	65.4%	8	متوسط
7	يقوم بزيارة الطالب المعلم مرة واحدة على الأقل يوميا.	2.10	0.70	61.8%	13	متوسط
8	يقوم بالتدخل أحيانا أثناء قيام الطالب بشرح الدرس.	2.84	0.40	66.1%	7	متوسط
9	يتدخل أحيانا في الشرح عند الضرورة لإنقاذ الموقف التعليمي.	2.69	0.55	64.3%	9	متوسط
10	يشجع الطالب المعلم على استخدام وسائل تعليمية.	2.21	0.67	63.8%	10	متوسط
11	يقوم بتوجيه الطالب إلى كيفية الاستفادة من نتائج التقويم المرحلي للمتعلمين	2.09	0.72	61.3%	14	متوسط
12	يشجع الطلاب على استخدام طرق تدريس متنوعة	2.04	0.73	60.9%	15	متوسط
13	يناقش الطالب المعلم في مهاراته التدريسية بعد كل حصة تدريسية	2.98	0.38	71.2%	4	مرتفع
14	يعمل على إبراز ايجابيات طريقة تناول الطالب للدرس الذي قام بملاحظته	2.99	0.37	72.7%	3	مرتفع
15	ينبه الطالب لنقاط الضعف الخاصة بالدرس الذي قام بملاحظته	2.95	0.43	67.7%	5	متوسط

يتضح من بيانات الجدول السابق والذي يوضح استجابات طلاب مجتمع الدراسة والذين استهدفوا بالتطبيق العملي لبرنامج التربية العملية خلال الفصلين الدراسيين الخريف/الربيع من العام الجامعي 2018/2019م حول آرائهم في الأداء الإشرافي للمشرف التربوي المتابع لهم طيلة فترة البرنامج حيث جاءت استجابات الطلاب أن واقع الأداء الإشرافي للمشرف التربوي كان في مجمله متوسطاً وتراوحت متوسطاتهم الحسابية ما بين (3.09 - 2.04) وبأوزان مئوية بين (74.5% - 60.9%)، باستثناء بعض الادوار المناطة بالمشرف التربوي فقد جاءت حسب استجابة مجتمع الدراسة بأن ادائهم فيها كان

مرتفعاً تراوحت متوسطاتهم الحسابية ما بين (3.09 - 2.98) وبأوزان مئوية بلغت (74.5% - 71.2%) من ضمنها ، أن المشرف التربوي يوضح للطالب المعلم أهمية التربية العملية، كما إنّه يُبين دور مرحلة المشاهدة في نجاح التربية العملية ، ويرى الباحثون أن الأداء الإشرافي للمشرف التربوي كان مرتفعاً باعتبار أن هذه الأدوار يقوم المشرف بتوضيحها للطلاب أثناء فترة المشاهدة وإعطاء المحاضرات والتوجيهات للطلاب قبل الشروع في برنامج التربية العملية المتصلة ، حيث إنّ هذه الملاحظات يتم إبلاغ الطلاب بها في المحاضرات النظرية بالكلية ، وفي أثناء الزيارات التي يقوم بها المشرف التربوي للطالب المعلم أثناء فترة التربية العملية المتصلة فإنه يحرص على إبراز إيجابيات طريقة تناول الطالب للدرس الذي قام بملاحظته ، و يُناقش الطالب المعلم في مهاراته التدريسية بعد كل حصة تدريسية.

وبعد هذا العرض لنتائج الدراسة الميدانية والتي بينت استجابات طلاب التربية العملية حول أداء المشرفين التربوي والأكاديمي في متابعة الطلاب أثناء فترة التربية العملية ، ومن خلال مشاركة الباحثون في مسألة تقييم الطلاب أثناء فترة التطبيق يمكن أن نعرض النتائج التالية:

- اتضح من خلال الدراسة الميدانية أن أداء المشرفين الأكاديمي والتربوي كان في مجمله متوسطاً.
- ضعف عدد الزيارات الميدانية من قبل المشرفين لطلاب التربية العملية لتقييم الطلاب ومتابعتهم داخل المدرسة المستهدفة بالتطبيق.
- ضعف بنود التقييم المتضمنة في استمارة تقييم الطالب المعلم وعدم شموليتها لبرنامج التقييم .
- قلة تشجيع الطلاب على استخدام استراتيجيات تدريس متنوعة وحديثة أثناء فترة التطبيق العملي واقتصارها على الطريقة التقليدية .
- عدم تكليف الطلاب المعلمين بتجهيز وسائل تعليمية يتم الاعتماد عليها أثناء فترة التربية العملية المتصلة.
- إضافة الى هذه النتائج فإن هناك مجموعة من الملاحظات التي لاحظها الباحثون على برنامج التربية العملية من أهمها:
- قلة الفترة الزمنية المخصصة لتنفيذ برنامج التربية العملية والتي تبلغ أسبوعين فقط ، وما يترتب عن هذه المدة حصول الطلاب على عدد محدود من الحصص الدراسية داخل المدرسة.
- موعد تنفيذ برنامج التربية العملية المتصلة يتعارض في غالب الأوقات مع موعد أداء المحاضرات للمشرفين التربوي والأكاديمي داخل الكلية.

- قلة عدد الحصص التي تخصص للطالب المعلم داخل المدرسة وعدم استفادته الاستفادة التامة من برنامج التربية المتصلة.
- ضعف التنسيق بين الكلية وقطاع التعليم في تحديد المواعيد المناسبة لتنفيذ برنامج التربية العملية.
- وفي ضوء النتائج السابقة يقدم الباحثون مجموعة من المقترحات التي من شأنها أن تزيد من فاعلية المشرفين الأكاديمي والتربوي في برنامج التربية العملية.
- العمل على التنسيق مبكراً ومنذ بداية الفصل الدراسي على توزيع الطلاب المستهدفين للتربية العملية على المدارس المستهدفة بالتطبيق.
- ضرورة العمل على زيادة مدة التربية العملية بدلاً من أسبوعين فقط وهي مدة قليلة وغير كافية لإعداد الطالب المعلم.
- العمل على ضرورة التنسيق ما بين الفترة الزمنية للتربية العملية وموعد محاضرات المشرفين الأكاديمي والتربوي وذلك من أجل إعطاء فترة زمنية كافية للمشرفين لمتابعتهم للطلاب وتقييمهم التقييم الموضوعي.
- التأكيد على الطلاب المستهدفين للتربية العملية أثناء فترة المشاهدة وتدريبهم على إدارة وضبط الفصل الدراسي .
- تشجيع الطلاب على استخدام أساليب تدريس حديثة ومتنوعة أثناء فترة التربية العملية.
- حث الطلاب على استخدام وسائل تعليمية معينة أثناء فترة التطبيق العملي.

### ABSTRACT

An evaluation study of the roles of academic and educational supervisors in the practical education program at the Faculty of Education, University of Sirte from the students' point of view

This study aimed to identify the views of students of scientific education at the Faculty of Education - University of Sirte on the performance of academic and educational supervisors in the follow-up program for students during the application of practical education. The researchers used the descriptive analytical method, and used the questionnaire to collect information on the subject of the study

The study reached a set of results, the most important of which were: The supervisory performance of the academic and educational supervisors was on the whole average due to a set of reasons

#### قائمة المراجع:

- 1- إبراهيم الخطيب (2003) : الإشراف التربوي \_ فلسفته \_ أساليبه وتطبيقاته ،دار قنديل للنشر والتوزيع ،عمان الأردن .
- 2- أبو الهيجاء ،فؤاد حسين (2007) : التربية العملية\_ دليل عمل المشرفين و الطلاب المعلمين\_ الطبعة الأولى ، دار المناهج للنشر و التوزيع عمان الأردن .
- 3- الخزايلة محمد (2009) : دور مشرفي التربية العملية في تحقيق عمليات الاتصال التربوي للطلاب المعلمين في كليات التربية ،المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بُعد ،مجلد (4).
- 4- الرشيدة ،محمد أصيبح (2008) : التربية العملية بين النظرية و التطبيق ،الطبعة الأولى، دار يافا العلمية عمان الأردن
- 5- إلهام أسعد (2011) : واقع الإشراف على التربية العملية من وجهة نظر المشرفين بدور عبدالله (2016) واقع التربية العملية بكلية التربية\_ جامعة البيضاء. وسبل تطويرها، مجلة الأندلس للعلوم الاجتماعية والإنسانية ، العدد(16) ديسمبر 2017 .
- 6- بدور عبدالله (2016) : واقع التربية العملية بكلية التربية \_ جامعة البيضاء\_ وسبل تطويرها ،مجلة الأندلس للعلوم الاجتماعية والإنسانية ،العدد(16) ،ديسمبر(2019) .
- 7- حامد عبدالله الحميدي وآخرون (2014) : مدى فعالية الأدوار والمهام الإشرافية لمشرفي التربية العملية بكلية التربية الإسلامية \_جامعة الكويت\_ من وجهة نظر طلاب التربية العملية ،المجلة التربوية ،المجلد(30) ،العدد(118)، الجزء الأول ،مارس(2016) ،مجلس النشر جامعة الكويت.
- 8- حنان فوزي (2013): واقع برنامج التربية العملية في مؤسسات التعليم العالي في الضفة الغربية/فلسطين من وجهة نظر الطلاب المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية، الضفة الغربية/فلسطين.
- 9- حماد شريف (2005) : واقع التربية العملية في مناطق جامعة القدس المفتوحة بمحافظة غزة من وجهة نظر الدارسين مجلة الجامعة الإسلامية غزة ، المجلد(13) العدد(11).
- 10- حمدان علي نصر وآخرون(2003) : فعالية برنامج التربية العملية لتخصص معلم المجال بكلية التربية بعبري من وجهة نظر المشرفين والطالبات المعلمات ومديرات المدارس المتعاونة، المجلة التربوية ،المجلد(7)،العدد(68) ،سبتمبر(2003).
- 11- حمدان نصر، محمد زياد(1997) :التربية العملية للطلاب المعلمين \_مفاهيمها كفاياتها وتطبيقاتها المدرسية ،الطبعة السادسة ،دار التربية الحديثة للنشر والاستشارات والتدريب ،دمشق سوريا.

- 12- خيرى عبد اللطيف (1986) : ملاحظات حول برنامج التربية العملية ، عمان الأردن ،مجلة الطالب المعلم ، معهد التربية.
- 13- زيتون عايش ، عبيدات سليمان(2013) : دراسة تحليلية تقويمية لبرنامج التربية العملية في الجامعة الأردنية ، دراسات في التربية والعلوم الاجتماعية ، مجلد (6)، العدد(75)، إبريل (2013)
- 14- سناء أبودقة (2007) : دراسة تقويمية لبرنامج إعداد المعلم بكلية التربية بالجامعة الإسلامية غزة ،مجلة الجامعة الإسلامية ،المجلد(15).
- 15\_ سهيل رزق دياب(2001) ، أهمية أدوار مشرف التربية العملية ومدى ممارسته لهذه الأدوار من وجهة نظر الطلاب المعلمين ،رسالة دكتوراه غير منشورة ،جامعة القدس المفتوحة
- 16 \_ عبدالله أبولبدة ،خليل الخليلى(1996) : المرشد في التدريس ،الطبعة الأولى، الإمارات العربية المتحدة ،دار القلم للنشر والتوزيع .
- 17 \_ عبدالله زيد الكيلاني(1994) : التقويم التربوي واختبارات التحصيل ،معهد التربية التابع للأنروا، اليونيسكو .
- 18 \_ عبد الكريم القاسم(2007) : مشكلات الجانب العملي لمقررات التربية العملية بالمناطق التعليمية بجامعة القدس المفتوحة في محافظة شمال فلسطين من وجهة نظر الطلاب المعلمين ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث و الدراسات التربوية ،المجلد(10) .
- 19 \_ عزيز كمال(2009) : برنامج إعداد المعلم قبل الخدمة وأثائها والجودة الشاملة ،المؤتمر الثالث لكلية العلوم التربوية ،رؤى تحديثية لبرامج التربية العملية في كليات التربية بالوطن العربي خلال الألفية الثالثة ،مجلد(2) ، مكتبة المجتمع العربي .
- 20 \_ عطاري عارف(2005) : الإشراف التربوي\_ نماذجه النظرية وتطبيقاته العملية\_ الطبعة الأولى، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ،الكويت .
- 21 \_ علي راشد(2002) : خصائص المعلم وأدواره ، كلية التربية ،جامعة حلوان ،دار الفكر العربي ،القاهرة.
- 22 \_ فاطمة المطاوعة (2000) : واقع الإشراف على التربية العملية كلية التربية جامعة قطر ، مجلة كلية التربية جامعة قطر ،العدد(12) مايو (2000) .
- 23 \_ ماجد أبو جابر(1999) : التربية العملية الميدانية لطلبة كلية العلوم التربوية ،دار الضياء للنشر والتوزيع ، عمان الأردن .
- 24 \_ مراد سمير(2003) : تطوير برنامج التربية العملية في خطة إعداد المعلم بكلية التربية جامعة قطر "تصور مقترح" ،مجلة مركز البحوث التربوية ،مجلد(18).

25\_Reid jo-anne,(2011) apractice turn for teacher education, Asia-Pacific journal of teacher education: 4 vo 139

26\_Ucar, sedat(2012) How popre - service teachers views on scence, scientists, and science teaching change over time in a science teacher training program journal of science educational technology.